البحث التاسع عشر

سيرة سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي ومؤلفاته

محمد طارق الزبيري

obeikandl.com

obeikandl.com

اسمه ونسبه:

- عليٌّ أبو الحسن بن عبد الحي بن فخر الدين الحسني - ينتهي نسبه إلى عبد الله الأشتر بن محمد ذي النفس الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. هاجر بعض أجداده وهو الأمير السيد قطب الدين محمد المدني (م٦٧٧هـ) إلى الهند في أوائل القرن السابع الهجري.
- أبوه علامة الهند ومؤرخها السيد عبد الحي بن فخر الدين الحسني رحمه الله صاحب المصنفات المشهورة: «نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر في تراجم علماء الهند وأعيانها» - طبع أخيراً باسم : الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام- في ثمانية مجلدات.» والهند في العهد الإسلامي»، «والثقافة الإسلامية في الهند» .
- أمه -رحمها الله- كانت من السيدات الفاضلات، المربيات النادرات، المؤلفات المعدودات، تحفظ القرآن وتكتب وتؤلف، وتقول الشعر.

ميلاده ونشأته:

- وُلِدَ بقرية تكية بمديرية راي بريلي في الولاية الشمالية (uttar Pardesh) بالهند في ٦/ محرم ١٣٣٣هـ الموافق عام ١٩١٤م.
- بدأ تعلمه للقرآن الكريم في البيت تُعاونُه أمه، ثم بدأ في تعلم اللغتين الأردية والفارسية.
- توفي أبوه عام ١٣٤١هـ- (١٩٢٣م) وهو لم يزل دون العاشرة، فتولى تربيته أمه الفاضلة، وأخوه الأكبر الدكتور عبد العلي الحسني الذي كان هو الآخر طالباً في كلية الطب بعد تخرجه من دار العلوم ندوة العلماء ومن دار العلوم ديوبند.

- بدأ تعلم العربية على الشيخ خليل بن محمد الأنصاري اليماني عام ١٣٤٢هـ (١٩٢٤م) وتخرج عليه، كما استفاد - في دراسة اللغة العربية وآدابها - من عمّية الشيخ عزيز الرحمن والشيخ محمد طلحة، وتوسّع فيها وتخصص على الأستاذ الدكتور تقي الدين الهلالي عند مقدمه في ندوة العلماء عام ١٩٣٠م.
- حضر احتفال ندوة العلماء بكانفور عام ١٩٢٦م، وشدّ انتباه المشاركين في الاحتفال بكلامه العربي، واستعان به بعض الضيوف العرب في تنقلاته خارج مقر الحفل.
- التحق بجامعة لكهنؤ في القسم العربي عام ١٩٢٧م - وكان أصغر طلاب الجامعة سناً- وحصل على شهادة فاضل أدب في اللغة العربية وآدابها.
- قرأ -أيام دراسة اللغة العربية- كتباً تعتبر في القمة في اللغة الأردية وآدابها، مما أعانه على القيام بواجب الدعوة، وشرح الفكرة الإسلامية الصحيحة، وإقناع الطبقة المثقفة بالثقافة العصرية.
- عكف على دراسة اللغة الإنجليزية في الفترة ما بين ١٩٢٨-١٩٣٠م مما مكنه من قراءة الكتب المؤلفة -بالإنجليزية- في المواضيع الإسلامية والحضارة الغربية وتاريخها وتطورها والاستفادة منها مباشرة.
- التحق بدار العلوم لندوة العلماء عام ١٩٢٩م، وحضر دروس الحديث الشريف للعلامة المحدِّث المربي حيدر حسن خان -وكان قد درس كتاب الجهاد من صحيح الإمام مسلم على شيخه خليل الأنصاري- ولازمه سنتين كاملتين فقرأ عليه الصحيحين، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي حرفاً حرفاً، وقرأ عليه دروساً في تفسير البيضاوي أيضاً، وقرأ على الشيخ الفقيه المفتي شبلي الجيراجبوري الأعظمي بعض كتب الفقه.

- تلقى تفسير سور مختارة من شيخه خليل الأنصاري، ثم تلقى دروساً في التفسير من الشيخ عبد الحي الفاروقي، وحضر دروس البيضاوي للمحدث حيد حسن خان، ودرس التفسير لكامل القرآن الكريم - حسب المنهج الخاص للمتخرجين من المدارس الإسلامية- على العلامة المفسر أحمد علي اللاهوري في لاهور عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م.
- أقام عند العلامة المجاهد حسين أحمد المدني عام ١٩٣٢م في دار العلوم ديوبند عدة أشهر، وحضر دروسه في صحيح البخاري وسنن الترمذي، واستفاد منه في التفسير وعلوم القرآن الكريم أيضاً، كما استفاد من الشيخ الفقيه الأديب إعزاز علي في الفقه، ومن الشيخ المقرئ أصغر علي في التجويد على رواية حفص.

حياته العملية وجهوده الدعوية:

- تعيّن مدرّساً في دار العلوم لندوة العلماء عام ١٩٣٤، ودرّسَ فيها التفسير والحديث، والأدب العربي وتاريخه، والمنطق.
- استفاد من الصحف والمجلات العربية الصادرة في البلاد العربية - والتي كانت تصل إلى أخيه الأكبر، وإلى دار العلوم ندوة العلماء - مما عرّفه على البلاد العربية وأحوالها، وعلمائها، وأدبائها، ومفكريها عن كثب.
- بدأ يتوسع في المطالعة والدراسة - خارجاً عن نطاق التفسير والحديث والأدب والتاريخ أيضاً - منذ عام ١٩٣٧م، واستفاد من كتب المعاصرين من الدعاة والمفكرين العرب، وفضلاء الغرب، والزعماء السياسيين.
- قام برحلة استطلاعية للمراكز الدينية في الهند عام ١٩٣٩ تعرّف فيها على الشيخ المربي عبد القادر الراي بوري والداعية المصلح الكبير محمد إلياس الكاندهلوي، وبقي على صلة بهما، فتلقى التربية الروحية من الأول

وتأسى بالثاني في القيام بواجب الدعوة وإصلاح المجتمع، فقضى زمناً في رحلات دعوية متتابعة للتربية والإصلاح والتوجيه الديني.

- أسس مركزاً للتعليمات الإسلامية عام ١٩٤٣م، ونظّم فيها حلقات درس للقرآن الكريم والسنة النبوية فتهافت عليها الناس من الطبقة المثقفة والموظفين الكبار.
- اختير عضواً في المجلس الانتظامي لندوة العلماء عام ١٩٤٨م، وعُين نائباً لمعتمد (وكيل) ندوة العلماء للشؤون التعليمية بترشيح من المعتمد العلامة السيد سليمان الندوي رحمه الله عام ١٩٥١، واختير معتمداً -إثر وفاة العلامة رحمه الله- عام ١٩٥٤، ثم وقع عليه الاختيار أميناً عاماً لندوة العلماء- بعد وفاة أخيه الدكتور السيد عبد العلي الحسني- عام ١٩٦١م.
- أسس حركة رسالة الإنسانية عام ١٩٥١م.
- أسس المجمع الإسلامي العلمي في لكهنؤ عام ١٩٥٩م.
- شارك في تأسيس هيئة التعليم الديني للولاية الشمالية (uttar Pardesh) عام ١٩٦٠م، وفي تأسيس المجلس الاستشاري الإسلامي لعموم الهند عام ١٩٦٤، وفي تأسيس هيئة الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند عام ١٩٧٢م.

المهام التي قام بها سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي:

- أمين ندوة العلماء العام ورئيس دار العلوم التابعة لها.
- عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.
- عضو المجلس الأعلى العالمي للدعوة الإسلامية بالقاهرة.
- رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

- رئيس المجمع الإسلامي العلمي في لكهنؤ، (الهند).
- رئيس هيئة التعليم الديني للولاية الشمالية.
- رئيس هيئة الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند.
- رئيس مجمع دار المصنفين بأعظم كره (الهند).
- رئيس مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية.
- عضو المجلس الاستشاري بدار العلوم ديوبند (الهند).
- عضو رابطة الجامعات الإسلامية بالرباط.
- عضو المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد - باكستان.
- عضو مجمع اللغة العربية في دمشق.
- عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- عضو مجمع اللغة العربية الأردني.
- عضو المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، (مؤسسة آل البيت) بالأردن.

وذلك عدا عضويته لكثير من الجامعات الإسلامية، والمنظمات الدعوية، ولجان التعليم والتربية، حفظه الله ونفع به الإسلام والمسلمين.

أهم مؤلفاته:

- نُشر له أول مقال بالعربية في مجلة «المنار» للسيد رشيد رضا عام ١٩٣١م حول حركة الإمام السيد أحمد بن عرفان (الشهيد في بالاكوت عام ١٨٣١م).

- ظهر له أول كتاب بالأردية عام ١٩٣٨م بعنوان» سيرة سيد أحمد شهيد» ونال قبولاً واسعاً في الأوساط الدينية والدعوية.
- ألف كتابه «مختارات في أدب العرب» عام ١٩٤٠م، وسلسلة «قصص النبيين» للأطفال، وسلسلة أخرى للأطفال، باسم «القراءة الراشدة» في الفترة ما بين ١٩٤٢-١٩٤٤م.
- بدأ في تأليف كتابه المشهور «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين» عام ١٩٤٤، وأكمله عام ١٩٤٧م، وقد طبعت ترجمته الأردية في الهند قبل رحلته الأولى للحج عام ١٩٤٧م.
- ألف عام ١٩٤٧م- رسالة بعنوان: «إلى ممثلي البلاد الإسلامية» موجهة إلى المندوبين المسلمين والعرب المشاركين في المؤتمر الآسيوي المنعقد في دلهي- بدعوة من جواهر لال نهرو- فكانت أول رسالة له انتشرت في الحجاز عند رحلته الأولى.
- كلفته الجامعة الإسلامية في عليكره (U.M.A) الهند، بوضع منهاج لطلبة الليسانس في التعليم الديني أسماه «إسلاميات»، وألقى في الجامعة المليّة بدلهي - بدعوة منها- عام ١٩٤٢م محاضرة طبعت بعنوان «بين الدين والمدنيّة».
- دُعي أستاذاً زائراً في جامعة دمشق عام ١٩٥٦، وألقى محاضرات بعنوان: «التجديد والمجددون في تاريخ الفكر الإسلامي» ضُمّت -فيما بعد- إلى كتابه الكبير «رجال الفكر والدعوة في الإسلام» .
- ألقى محاضرات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - بدعوة من نائب رئيسها سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز- عام ١٩٦٣م، طُبِعت بعنوان: «النبوة والأنبياء في ضوء القرآن» .

- سافر إلى الرياض - بدعوة من وزير المعارف السعودي - عام ١٩٦٨م للمشاركة في دراسة خطة كلية الشريعة، وألقى بها عدة محاضرات في جامعة الرياض وفي كلية المعلمين، وقد ضمّ بعضها إلى كتابه «نحو التربية الإسلامية الحرة في الحكومات والبلاد الإسلامية».
- ألّف- بإشارة من شيخه عبد القادر الراي بوري- كتاباً حول القاديانية، بعنوان «القادياني والقاديانية» عام ١٩٥٨م.
- ألّف كتابه «الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية في الأقطار الإسلامية» عام ١٩٦٥م، وكتابه «الأركان الأربعة» عام ١٩٦٧م، و«العقيدة والعبادة والسلوك» عام ١٩٨٠م، و«صورتان متضادتان لنتائج جهود الرسول الأعظم والمسلمين الأوائل عند أهل السنة والشيعة»، عام ١٩٨٤م، «والمرتضى» في سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عام ١٩٨٨م [1].
- شارك في تحرير مجلة «الضياء» العربية الصادرة من ندوة العلماء عام ١٩٣٢م، ومجلة «الندوة» الأردية الصادرة منها أيضاً عام ١٩٤٠م، وأصدر مجلة «التعمير» الأردية عام ١٩٤٨م، وتولى كتابة افتتاحيات مجلة «المسلمون» -الصادرة من دمشق- في الفترة ما بين ١٩٥٨-١٩٥٩م وكانت أولاها هي التي نُشرت فيما بعد بعنوان: «ردة ولا أبا بكر لها»، كما ظهرت له مقالات في مجلة «الفتح» للأستاذ محب الدين الخطيب.
- أشرف على إصدار جريدة «نداي ملت» الأردية الصادرة عام ١٩٦٢م، وهو المشرف العام على مجلة «البعث الإسلامي» العربية الصادرة منذ عام

(١) أجريت له عملية جراحية في العين اليسرى عام ١٩٦٤م، ولم يقدِّر الله لها النجاح، وبقي مضطراً إلى الاستعانة بغيره في القراءة والإملاء حتى رحلته إلى أمريكا عام ١٩٧٧م، حيث أجريت له عملية جراحية في العين اليمنى وكانت - بفضل الله سبحانه وتعالى- ناجحةً، فأصبح يتحرك ويمشي بحرية، ويباشر القراءة، والمراجعة بنفسه بعد ١٢أو ١٤عاماً، فلله الحمد في الأولى والآخرة.

١٩٥٥م، وجريدة «الرائد»، العربية الصادرة منذ عام ١٩٥٩م، وجريدة «تعمير حيات» الأردية الصادرة منذ عام ١٩٦٣م، ثلاثتها تصدر من ندوة العلماء.

رحلاته:

- سافر إلى مدينة لاهور عام ١٩٢٩م، وكان أول رحلة له إلى بلد بعيد، حيث تعرّف على علمائها وأعيانها، والتقى بشاعر الإسلام الدكتور محمد إقبال وكان قد ترجم بعض قصائده -قصيدة القمر- إلى النثر العربي.
- توجه إلى بومباي، عام ١٩٣٥م لدعوة الدكتور أمبيد كر زعيم المنبوذين إلى الإسلام.
- قام برحلة استطلاعية للمراكز الدينية في الهند عام ١٩٣٩م.
- سافر للحج عام ١٩٤٧م، وكانت أول رحلة له خارج الهند، وأقام بالحجاز ستة أشهر، وتعرف على كبار علماء الحجاز، أمثال أصحاب الفضيلة الشيوخ: عبد الرزاق حمزة، وعمر بن الحسن آل الشيخ، والسيد علوي المالكي، وأمين الكتبي، وحسن مشاط، ومحمد العربي التباني، ومحمود شويل، وكانت رسالته «إلى ممثلي البلاد الإسلامية» قد طبعت فكانت خير معرِّف لمؤلفها في الحجاز، وقد قرأها ذات يوم محمد علي الحركان على طلابه في المسجد النبوي الشريف، واطلع فضيلة الشيخ عبد الرزاق حمزة إمام الحرم المكي على مسودة كتابه «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين» فأعجب به، وشجع المؤلَّف الناهض على نشره.
- ورحل للحج مرة أخرى عام ١٩٥١م، وتعرف على أدبائها وكتابها بصفة خاصة، وعلى رأسهم معالي الشيخ محمد سرور الصبان، والتقى بهم عدة لقاءات كان أهمها اللقاء في بستان البخاري بمكة المكرمة الذي حضره جمع

من الشباب الأدباء والصحفيين وكبار الموظفين أمثال الأساتذة: سعيد العامودي، وعبد القدوس الأنصاري، وعلي حسن فدعق، ومحسن أحمد باروم، وحسين عرب، وكان الجلسة -حسب تعبير سماحته- كأنها جلسة نقاش للطالب قدّروا فيه مدى معرفته اللغة العربية، وسبروا غوره في دراسته ومعلوماته العامة، واطلاعه على اللغة الإنجليزية، فكانت الأسئلة حيناً عن الأدب العربي وأعلامه المعاصرين، وآخر عن الاشتراكية والأدب الإنجليزي، والحضارة الغربية وما إلى ذلك، وكانت النتيجة أن طُلب منه إلقاء سلسلة من الأحاديث على إذاعة جدة، فألقاها بعنوان: «بين العالم وجزيرة العرب»، ثم تكررت رحلاته للبلاد المقدسة.

- زار مصر للمرة الأولى عام ١٩٥١، وكان كتابه «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين» قد سبقه إلى الأوساط العلمية والدينية، والدعوية، والأدبية، فكان خير معرّف لمؤلفه. ومكث في القاهرة ستة أشهر إلا قليلاً، وألقى سلسلة من الأحاديث والمحاضرات في مختلف النوادي والجمعيات، التي تعرّف فيها على شباب مصر والأوساط القديمة والجديدة، واسترعى انتباههم، والتقى فيها -من كبار العلماء ومشايخ الأزهر- مع شيخ الأزهر عبد المجيد سليم، ومحمد شلتوت، وأحمد محمد شاكر، وحسنين محمد مخلوف، وحامد الفقي، ومحمود عبد اللطيف دراز، ومحمد فؤاد عبد الباقي، ومصطفى صبري باشا (شيخ الإسلام سابقاً بالدولة العثمانية) ومحمد الشربيني، ومحمد يوسف موسى، وأحمد عبدالرحمن البنّا.

ومن القادة والزعماء مع: سماحة المفتي أمين الحسني، والأمير عبد الكريم الريفي، واللواء صالح حرب باشا، ومن الدعاة والمفكرين الإسلاميين سيد قطب، ومحب الدين الخطيب، وأحمد الشرباصي، ومحمد الغزالي، وسعيد رمضان، وصالح العشماوي، وبهي الخولي، ومن الأدباء أحمد أمين، وعباس محمود العقاد، وأحمد حسن الزيات.

وكان من أهم الأحاديث التي ألقاها محاضرة في دار الشبان المسلمين، بعنوان: «الإسلام على مفترق الطرق»، وأخرى بعنوان: «الدعوة الإسلامية وتطوراتها في الهند» في حفل أقامه رئيس عام جمعيات الشبان المسلمين، تكريماً له، والثالثة حول: «شعر إقبال ورسالته» في كلية العلوم، والرابعة بعنوان: «الإنسان الكامل في نظر الدكتور محمد إقبال» في جامعة فؤاد الأول، عدا محاضرات في عدد من المراكز الدعوية والجمعيات مثل: شباب سيدنا محمد ﷺ، وجمعية أنصار السنّة المحمدية، والجمعية الشرعية، وجمعية العشيرة المحمدية، وجمعية مكارم الأخلاق، والرابطة الإسلامية، وحضر ندوة دعوية في منزل سيد قطب حول كتابه: «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين». وفي الرحلة نفسها نُشرت رسالته بعنوان: «اسمعي يا مصر» علّق عليها سيد قطب قائلاً:» قرأت اسمعي يا مصر ويا ليت مصر قد سَمِعَت».

وقد نظمت له رحلات وجولات دعوية زار فيها - عدا القرى والأرياف- القناطر الخيرية، وطنطا، وبنها، وحامول، وحلوان، وسنتريس، والمحلة الكبرى، ونكله، والعزيزية، وقويسنا، ونبروه، رافقه فيها الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي، وذلك عدا لقاءات متكررة مع الطلاب في أروقة الأزهر والفنادق.

- وسافر في الرحلة نفسها إلى السودان والشام والقدس والأردن، والتقى بالسودان مع أعيانها وكبار رجالها، أمثال: السيد علي ميرغني باشا، والأستاذ إسماعيل بك الأزهري -رئيس وزراء السودان فيما بعد- وشوقي أسد سكرتير جمعية التبشير الإسلامي، ومحمد عوض إمام المسجد الجامع، والحاج محمد موسى سليمان قائد العمال ورئيس جمعية الشبان المسلمين.

● أقام في الشام ٤٨ يوماً، قضى ٢٤ يوماً منها في دمشق - وزار في باقيها حمص، وحماه، ومعرة النعمان، وحلب، وحارم، فكانت فرصة للاتصال بالأوساط العلمية والدينية والأدبية المختلفة، ومقابلة شخصياتها الموقرة، وتبادل الآراء معها، فزار عدداً من مؤسسات الشام ومراكزها العلمية والأدبية والمجمع العلمي العربي بدمشق، والمكتبة الظاهرية، ومدرسة دار الحديث، وجمعية التمدن الإسلامي، وحضر إحدى جلسات البرلمان السوري المهمة المثيرة.

وألقى محاضرة في قاعة جامعة دمشق بعنوان: « شهادة العلم والتاريخ في قضية فلسطين [1]» عدا محاضرات في كل من الهيئة العلمية الإسلامية، وجمعية التمدن الإسلامي، والجمعية الغراء.

والتقى فيها مع كبار علمائها وأدبائها أمثال أصحاب الفضيلة: عبد الوهاب الصلاحي، ومكي كتاني، وأحمد الدقر، ومحمد بهجة البيطار، وأبي الخير الميداني، ومصطفى السباعي، ومحمد المبارك، ومصطفى الزرقا، ومحمد أحمد دهمان، وأبي اليسر عابدين -حفيد العلامة الشامي ومفتي الجمهورية- وأحمد كفتارو، ومحمد سعيد برهاني، ومحمد علي حوماني، وتيسير ظبيان، ومحمد كمال خطيب، ومحمد كرد علي، ومحمد عزة دروزة، وخليل مردم بك، وعبد القادر المغربي.

وكان يرافقه ويساعده في الوصول إلى الناس وزياراتهم الأستاذ عبد الرحمن الباني الذي كان مدرِّساً في كلية المعلّمين بدمشق.

● وفي فلسطين زار بيت المقدس، وتشرف بزيارة المسجد الأقصى، وقضى الأيام الأخيرة من رمضان وصلى العيد بها، وزار مدينة الخليل، وبيت لحم،

(١) طبعت بعنوان: «العوامل الأساسية لكارثة فلسطين».

وفي العودة منها قابل بالأردن الملك عبدالله ملك الأردن، وقد طُبعت مذكراته لهذه الرحلة الطويلة بعنوان: «مذكرات سائح في الشرق الأوسط».

- وزار الشام للمرة الثانية - أستاذاً زائراً في كلية الشريعة بجامعة دمشق- عام ١٩٥٦م وأقام بها ثلاثة أشهر كان فيها على صلة وعلاقة دائمة مع علماء دمشق وأدبائها ومفكريها، وقادة الحركات والمنظمات الإسلامية، وألقى -عدا محاضراته الأساسية في الجامعة حول التجديد والمجددين في تاريخ الفكر الإسلامي - أحاديث على إذاعة سورية، كان أولها بعنوان «اسمعي يا سورية»! ومحاضرة في حلب بعنوان: «حاجتنا إلى إيمان جديد»، وكلمة في المؤتمر الإسلامي بدمشق بعنوان: «ارتباط قضية فلسطين بالوعي الإسلامي»، وخطاباً أمام مدرِّسي الدين بالجامعة. وسافر إلى الشام مرة ثالثة عام ١٩٦٤م، والمرة الرابعة لنصف ليلة فقط عام ١٩٧٣م.
- سافر في هذه الرحلة -١٩٥٦م- إلى لبنان زار فيها بيروت وقلمون وطرابلس، والتقى فيها مع الشخصيات الدينية والعلمية وقادة الحركات الدينية، أمثال: محمد عمر داعوق مؤسس حركة عباد الرحمن، ومحمد علايا مفتي الجمهورية، وشفيق يموت رئيس المحكمة الشرعية، ومحمد أسد -ليوبولدفايس سابقاً- صاحب كتاب الطريق إلى مكة، ومصطفى الخالدي الداعي العامل المعروف في المجالات الاجتماعية، والفضيل الورتلاني المجاهد الجزائري المعروف، وزار في بيروت مركز عباد الرحمن، وكلية الشريعة، وألقى في مركز الملك سعود - وهو مركز إسلامي ببيروت وقاعة المحاضرات والاجتماعات - بعنوان: «الشعوب لا تعيش على أساس المدنيات بل تعيش بالرسالة وتعضدها روحها وخصائصها» وزار في طرابلس الكلية الشرعية، ومركز المولوية، ومدرسة الغزالي، ومدرسة ابن خلدون وغيرها.

- سافر في الرحلة نفسها-١٩٦٥م- إلى تركيا ومكث فيها أسبوعين، طبعت مذكراتها بعنوان: «أسبوعان في تركيا الحبيبة»، ثم سافر إليها عام ١٩٦٤م، فعام ١٩٨٦م، فعام ١٩٨٩م، فعام ١٩٩٣م فعام ١٩٩٦م وكانت الرحلات الأربع الأخيرة للحضور في مؤتمرات رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- سافر إلى الكويت عام ١٩٦٢م، وألقى بها كلمته الرائعة بعنوان: «اسمعي يا زهرة الصحراء» ثم عام ١٩٦٨م، فعام ١٩٨٣، فعام ١٩٨٧م، وإلى الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧٤م بدعوة من حاكم الشارقة الأمير سلطان بن محمد القاسمي، ثم عام ١٩٧٦م، فعام ١٩٨٣، فعام ١٩٨٨، فعام ١٩٩٣م، وإلى قطر للحضور في مؤتمر السيرة النبوية عام ١٩٩٠م، وقد طُبعت أهم محاضراته التي ألقاها في الخليج العربي في مجموعة بعنوان: «أحاديث صريحة مع إخواننا العرب المسلمين».
- سافر على رأس وفد من رابطة العالم الإسلامي عام ١٩٧٣م إلى أفغانستان، وإيران، ولبنان، والعراق (وكان قد زار العراق للمرة الأولى عام ١٩٥٦م) وسوريا، والأردن، وكانت له في كل هذه البلدان محاضرات وكلمات، وأحاديث، وقد طبعت مذكراته لهذه الرحلة بعنوان: « من نهر كابل إلى نهر اليرموك».
- سافر بناء على دعوة من مؤسسة آل البيت إلى الأردن عام ١٩٨٤م. وألقى محاضرات في جامعة اليرموك، وفي كلية العلوم العربية وغيرها، وزار في العام نفسه اليمن وألقى محاضرات في جامعة صنعاء وفي كلية الطيران، ومركز المدرعات وفي بعض الجوامع، وقد طبعت أهم محاضراته في الرحلتين بعنوان: «نفحات الإيمان بين صنعاء وعمّان».
- سافر بناء على دعوة من رابطة الجامعات الإسلامية إلى المغرب الأقصى عام ١٩٧٦م -وقد طبعت مذكرات هذه الرحلة بعنوان: «أسبوعان في المغرب

الأقصى» - وسافر إلى الجزائر لحضور ملتقى الفكر الإسلامي عام ١٩٨٢، ثم عام ١٩٨٦.

- سافر إلى بورما عام ١٩٦٠م، وإلى باكستان عام ١٩٦٤، ثم عام ١٩٧٨م بناء على دعوة من رابطة العالم الإسلامي لحضور مؤتمرها الآسيوي الأول، فعام ١٩٨٠م، فعام ١٩٨٦م -وقد طبعت أحاديثه في باكستان في مجموعتين بالأردية بعنوان: «أحاديث باكستان» و«تحفة باكستان» - وإلى سري لانكا عام ١٩٨٢م، وإلى بنغلاديش عام ١٩٨٤م وطبعت أحاديثه -فيها- بالأردية بعنوان: «تحفة مشرق».

- كانت رحلته الأولى إلى أوروبا عام ١٩٦٣م، زار فيها جنيف، ولوزان، وبرن، وباريس، ولندن، وكمبردج، وأكسفورد، وغلاسغو، وإيدامبرا، وقابل فيها عدداً من فضلاء الغرب والمستشرقين وألقى محاضرات في كل من جامعة إيدامبرا، وجامعة لندن، وفي اجتماعات خاصة للمسلمين، وزار في الرحلة نفسها مدريد، وطليطلة، وإشبيلية، وقرطبة، وغرناطة، من مدن إسبانيا.

وكانت رحلته الثانية إلى أوروبا عام ١٩٦٤م زار فيها لندن، وبرلين، وآخن وميونخ، وبون، والرحلة الثالثة كانت عام ١٩٦٩ بناء على دعوة من المركز الإسلامي بجنيف زار فيها جنيف، ولندن، وبرمنغهام، ومانشستر، وبليك برن وشيفلد، وديوزبري، وليدس، وغلاسغو، وألقى في كل منها محاضرات، منها محاضرة في جامعة برمنغهام، وأخرى في جامعة ليدس، وقد طبعت محاضراته وأحاديثه في أوروبا بعنوان: «حديث مع الغرب»، والرحلة الرابعة إلى لندن كانت عام ١٩٨٣م بمناسبة تأسيس مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية- وألقى في تلك المناسبة مقاله القيّم بعنوان: «الإسلام والغرب»، ثم تكررت رحلاته إلى إنكلترا.

- زار بلجيكا عام ١٩٨٥م، وسافر -بناء على دعوة من «منظمة الطلاب المسلمين في أمريكا وكندا» - إلى أمريكا وكندا عام ١٩٧٧م حيث زار نيويورك، وإنديانابولس، وبلومنغتين، ومين هاتن، ونيويورك ستي، وشيكاغو، وجرسي ستي، وفلادلفيا، وبالتيمور، وبوستن، ودترويت، وسالت ليك ستي، وسان فرانسيسكو، وسان جوزي، ولوس أجلوس، ومونتريال، وتورنتو، وواشنطن، وألقى محاضرات في كل من جامعة كولومبيا، وجامعة هارورد، وجامعة ديترويت، وجامعة جنوب كيلي فورنيا، وجامعة أوتا، وفي قاعة الصلاة بالأمم المتحدة، وفي اجتماعات المسلمين الخاصة- طُبعت أهم محاضرات هذه الرحلة بعنوان: «أحاديث صريحة في أمريكا» - وزار أمريكا مرة أخرى عام ١٩٩٣م.
- سافر بناء على دعوة من حركة «أبيم» حركة الشباب المسلم إلى ماليزيا عام ١٩٨٧م، فزار كوالالمبور، وكولا رنكانو، وألقى محاضرات في الجامعة الوطنية، والجامعة التكنولوجية، والجامعة الماليزية، والجامعة الإسلامية العالمية، ومركز حركة «أبيم» ، ومركز الحزب الإسلامي، ومعهد التربية الإسلامية، واجتماعات عامة للمسلمين.
- سافر إلى طشقند وسمرقند، وخرتنك، وبخارى عام ١٩٩٣م لحضور مناسبة تأسيس مركز علمي تذكاراً للإمام البخاري.

مع الأمراء والملوك:

- أقام سنتين في مقتبل شبابه -وذلك بعد وفاة أبيه- في قصر الأمير نور الحسن- نجل العلامة الأمير صديق حسن خان- وقد أفادته هذه الإقامة إذ زالت عن عينه غشاوة المهابة للزينات، والزخارف، ولم تبهر عينه قط مظاهر الإمارة والثراء.

- قابل الملك عبد الله بن الشريف حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية ثلاث مقابلات عام ١٩٥١م، لفت فيها نظره إلى رعاية المسجد الأقصى، والعناية به، وباللاجئين الفلسطينيين، والتقى بالملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية عام ١٩٧٣م مع وفد من رابطة العالم الإسلامي.
- وجّه إلى الأمير سعود بن عبد العزيز آل سعود رسالة عام ١٩٤٧م، طبعت بعنوان: «بين الجباية والهداية»، والتقى به ملكاً للمملكة العربية السعودية في جلسة تأسيس رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة عام ١٩٦٢م.
- كان أول لقائه مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٦٣م، والتقى به ملكاً عدة لقاءات، كما قابل الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود، والملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في زيارات مختلفة، ووجه إليهم رسائل دعوية، كما بين أن للحجاز شخصية خاصة ورسالة ومكانة، ولا بد من المحافظة عليها في كل عصر.
- قابل الملك الحسن الثاني -عاهل المملكة المغربية- عام ١٩٧٦م، وحدثه عن انتظار المسلمين واحتياجهم إلى قائد عصاميٍّ، مؤمنٍ ألمعيٍّ، يمتاز بإخلاصه ويقينه، وعزمه الراسخ، وقلبه الواثق.
- التقى بالأمير سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة عدة لقاءات، وسافر بناء على دعوة منه إلى الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧٤م، وقد زاره الأمير في مقره بلكهنؤ عام ١٩٨٠م.
- قابل الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية في صنعاء عام ١٩٨٤م.
- زاره الجنرال محمد ضياء الحق رئيس الجمهورية الإسلامية الباكستانية في كراتشي عام ١٩٨٤، فقدم إلى فخامته تمثال قبة الصخرة الرخامي- الذي

كان أهدي إلى سماحته كهدية تذكارية من كلية العلوم بالأردن- تلميحاً منه بأن استخلاص المسجد الأقصى المبارك مسؤولية من مسؤوليات رئيس مؤمن لبلد مسلم كبير كباكستان، وكان آخر لقائه مع الرئيس عام ١٩٨٦م.

تقدير وتكريم:

- اختير عضواً مراسلاً في مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٥٦م.
- أدار الجلسة الأولى لتأسيس رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة عام ١٩٦٢، نيابة عن رئيسها سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - وقد حضر أولها جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود كما حضرها الملك إدريس السنوسي حاكم ليبيا، وشخصيات أخرى ذات شأن- وقدم فيها مقاله القيم بعنوان: «الإسلام فوق القوميات والعصبيات».
- اختير عضواً في المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة منذ تأسيسها عام ١٩٦٢م، وظل عضواً فيه إلى انحلال المجلس- وانضمام الجامعة في سلك بقية الجامعات السعودية تابعة لوزارة التعليم العالي- قبل أعوام.
- اختير عضواً في رابطة الجامعات الإسلامية منذ تأسيسها.
- اختير عضواً مؤازراً في مجمع اللغة العربية الأردني عام ١٩٨٠م.
- تم اختياره لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٩٨٠م.
- دعا إلى أول ندوة عالمية عن الأدب الإسلامي في رحاب دار العلوم لندوة العلماء عام ١٩٨١م.
- منح شهادة الدكتوراة الفخرية في الآداب من جامعة كشمير عام ١٩٨١م.

- اختير رئيساً لمركز أكسفورد للدراسات الإسلامية عام ١٩٨٣م.
- اختير عضواً في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) عام ١٩٨٣م.
- تأسست رابطة الأدب الإسلامي العالمية عام ١٩٨٤م فاختير رئيساً عاماً لها.
- أقام الشيخ/ عبدالمقصود خوجه -من أعيان جدة- حفلاً لتكريم سماحته بجدة عام ١٩٨٥م.
- أقيمت ندوة أدبية حول حياته وجهوده الدعوية والأدبية عام ١٩٩٦م في تركيا على هامش المؤتمر الرابع للهيئة العامة لرابطة الأدب الإسلامي العالمية.

obeikandl.com

مؤلفات الشيخ أبي الحسن الندوي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.. وبعد،

فقد كان لإعلان رابطة الأدب الإسلامي العالمية عقد ندوة أدبية تكريماً لسماحة الإمام الداعية المجاهد الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي على هامش المؤتمر الرابع لهيئتها العامة المنعقد في إستانبول في الفترة ما بين ٢٤-٢٦ من ربيع الآخر عام ١٤١٧هـ (الموافق ٨-١٠/٨/١٩٩٦) فضل في الكتابة عن سماحته، والبحث عن مؤلفاته، وكان لمكتبة حراء نصيبها في المشاركة إذ كلفت الأستاذ محمد طارق زبير الندوي بإعداد قائمة مفصلة لمؤلفات سماحته باللغات: العربية والأردية، والإنجليزية والهندية، وغيرها من اللغات الأجنبية والمحلية، وقد تمكن -بتوفيق الله سبحانه وتعالى- بإعداد فهارس مبدئية قبل انعقاد الندوة، وقدمت للمسؤولين في الرابطة لعرضها على المشاركين في المؤتمر.

وأكبر مشكلة واجهها الأستاذ محمد طارق في إعداد القائمة هي تناثر مؤلفات سماحة الإمام وعدم توافرها مجتمعة في مكان ما، وعندئذ تجددت فينا أمنية تمناها والدنا الشيخ محمد مرتضى المظاهري -المتوفى في ١١/ من جمادى الأولى عام ١٤١٦هـ رحمه الله- أمين مكتبة ندوة العلماء العامة السابق، ألا وهي تخصيص جناح في مكتبة ندوة العلماء العامة بمؤلفات سماحة الإمام حفظه الله. ونحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره إذ وفقنا لتحقيق أمنيته، فأنشأنا -بعون الله وتوفيقه- جناحاً باسم: «مكتبة أبي الحسن علي الحسني الندوي» في مكتبة ندوة العلماء العامة تضمن جميع مؤلفات سماحته باللغتين: العربية والأردية- بطبعاتها المتكررة- إضافة إلى ترجماتها

إلى اللغتين: الإنجليزية والهندية وغيرهما من اللغات الأجنبية والمحلية، ومراجع عن حياة سماحته وجهوده الدعوية ومؤلفاته».

وقد بلغ العدد الإجمالي لعناوين المستندات التي تضمنها الجناح ما يقارب (٧٠٠) عنوان، علماً بأن لغة تأليف سماحته العربية ثم الأردية، ومعظم ما ألّف في إحدى اللغتين نقل إلى الأخرى - عدا كتب معدودة ومحاضرات لم تتم ترجمتها- فقد بلغ عدد العناوين العربية - ما بين كتاب ورسالة صغيرة (١٧٧) عنواناً، بينما جاوزت عناوين المطبوعات الأردية (٣٥٠) عنواناً، وقد ترجم أكثر من ستين كتاباً إلى الإنجليزية، كما تم نقل عدد من مؤلفاته إلى لغات أجنبية أخرى كالفرنسية، والتركية، والبنغالية، والإندونيسية، والفارسية، بجانب ما نقل منها إلى الهندية وغيرها من لغات الهند المحلية.

وكان بتوفيق الله سبحانه وتعالى أن صادف افتتاح هذا الجناح بداية العام الدراسي الجديد في دار العلوم لندوة العلماء -وشقيقاتها المدارس الإسلامية في شبه القارة الهندية- فكان تحفة غالية لطلاب دار العلوم وأساتذتها ورواد مكتبتها بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

وقد شرّف سماحته -على طلب منا- افتتاح الجناح في ٥/ من شهر شوال عام ١٤١٨هـ- الموافق ١٩٩٨/٢/٤م بحضور مدير دار العلوم لندوة العلماء فضيلة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي، وأمين مكتبة ندوة العلماء الشيخ محمد هارون الندوي، وعدد من أساتذة دار العلوم لندوة العلماء والمسؤولين. ويسر مكتبة حراء أن تقدم بهذه المناسبة -استجابة لرغبة المكتب الرئيسي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية -إلى محبي سماحة الإمام وتلاميذه وقرائه قائمة كاملة لمؤلفات سماحة الإمام باللغة العربية مقتبسة من كتاب: «الإمام الندوي ومؤلفاته العربية» للأستاذ محمد طارق زبير الندوي، مجددة عهدها مع القرّاء الأفاضل بإخراج الكتاب المذكور في القريب العاجل بعون الله

وتوفيقه، سائلة المولى الكريم أن يبارك في جهود سماحة الإمام، ويتقبلها القبول الحسن، ويحفظه ذخراً للإسلام والمسلمين، إنه تعالى سميع قريب مجيب. والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

مكتبة حراء -لكهنؤ

٢٠/ من شوال ١٤١٨هـ

عمير الحسيني

obeikandl.com

من مؤلفات الشيخ أبي الحسن الندوي باللغة العربية (*)

١- أحاديث صريحة في أمريكا - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان.

٢- أحاديث صريحة مع إخواننا العرب والمسلمين - دار عرفات للترجمة والنشر والتوزيع - راي بريلي - الهند.

٣- إذا هبت ريح الإيمان -مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان.

٤- الأركان الأربعة في ضوء الكتاب والسنة - دار القلم - الكويت.

٥- أسبوعان في المغرب الأقصى -مطبعة الرسالة- الرباط - المغرب.

٦- الإسلام أثره في الحضارة وفضله على الإنسانية - المجمع الإسلامي العلمي - الهند.

٧- الإسلام في عالم متغير - بحوث إسلامية قيمة - دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان.

٨- الإسلام والمستشرقون - المجمع الإسلامي العلمي - الهند.

٩- أضواء على الحركات والدعوات الدينية والإصلاحية، ومدارسها الفكرية ومراكزها التعليمية والتربوية في الهند، - المجمع الإسلامي العلمي- الهند.

١٠- إلى الإسلام من جديد - دار القلم- دمشق - سوريا.

١١- الإمام الذي لم يُوفَّ حقه من الإنصاف والاعتراف به (أحمد بن عرفان الشهيد) - المجمع الإسلامي العلمي- الهند.

(*) اخترنا في هذه القائمة من المؤلفات ما زادت على خمسين صفحة ولم نذكر من المؤلفات ما ضمت إلى غيرها. -الرابطة.

١٢- بين الدين والمدنية -مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان.

١٣- تأملات في القرآن الكريم -دار القلم- دمشق- سوريا.

١٤- التربية الإسلامي الحرة في الحكومات والبلاد الإسلامية - مؤسسة الرسالة - دمشق- سوريا.

١٥- التفسير السياسي للإسلام في مرآة كتابات - الأستاذ أبي الأعلى المودودي وسيد قطب، المجمع الإسلامي العلمي- راي بريلي- الهند.

١٦- حاجة البشرية إلى معرفة صحيحة ومجتمع إسلامي -دار الصحوة- القاهرة- مصر.

١٧- الحضارة الغربية الوافدة وأثرها في الجيل المثقف كما يراه شاعر الهند الكبير لسان العصر السيد أكبر حسين الإله آبادي - رابطة الأدب الإسلامي العالمية- لكهنؤ - الهند.

١٨- الداعية الكبير الشيخ محمد إلياس الكاندهلوي ودعوته - المركز العربي للكتاب- الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

١٩- الدعوة والدعاة مسؤولية وتاريخ، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة.

٢٠- دور الإسلام الإصلاحي في مجال العلوم الإنسانية، دار الصحوة، القاهرة، مصر.

٢١- ربانية لا رهبانية، المجمع الإسلامي العلمي، الهند.

٢٢- رجال الفكر والدعوة إلى الإسلام، دار القلم، الكويت.

٢٣- رسائل الإعلام، المجمع الإسلامي العلمي، الهند.

٢٤- رسالة التوحيد، مؤسسة الصحافة والنشر في ندوة العلماء، الهند.

٢٥- روائع إقبال، دار القلم، الكويت.

٢٦- روائع من أدب الدعوة في القرآن والسيرة، كلية اللغة العربية بدار العلوم لندوة العلماء، لكهنؤ، الهند.

٢٧- سيرة خاتم النبيين (للأطفال)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٢٨- السيرة النبوية، دار الشروق، جدة، السعودية.

٢٩- شاعر الإسلام الدكتور محمد إقبال، مطبعة دار الكتاب العربي.

٣٠- شخصيات وكتب، دار القلم، الكويت.

٣١- الصراع بين الإيمان والمادية، دار القلم، الكويت.

٣٢- الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية في الأقطار الإسلامية، دار القلم، الكويت.

٣٣- صلاح الدين الأيوبي، دار عرفات للترجمة والنشر، راي بريلي، الهند.

٣٤- صورتان متضادتان لنتائج جهود الرسول ﷺ الدعوية والتربوية وسيرة الجيل المثالي الأول عند أهل السنة والشيعة الإمامية، المجمع الإسلامي العلمي، الهند.

٣٥- الطريق إلى السعادة والقيادة للدول والمجتمعات الإسلامية الحرة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٣٦- الطريق إلى المدينة المنورة، المجمع الإسلامي العلمي، الهند.

٣٧- عاصفة يواجهها العالم الإسلامي والعربي، المجمع الإسلامي العلمي، الهند.

٣٨- العرب والإسلام، المجمع الإسلامي العلمي، الهند.

٣٩- العقيدة والعبادة والسلوك، المجمع الإسلامي العلمي، الهند.

٤٠- في مسيرة الحياة، دار القلم، دمشق، سوريا.

٤١- القادياني والقاديانية، الدار السعودية للنشر، جدة، السعودية.

٤٢- القراءة الراشدة (للأطفال)، مؤسسة الصحافة والنشر بدار العلوم لندوة العلماء، الهند.

٤٣- القرن الخامس عشر الهجري الجديد في ضوء التاريخ والواقع، المجمع الإسلامي العلمي، الهند.

٤٤- قصص من التاريخ الإسلامي (للأطفال)، من منشورات رابطة الأدب الإسلامي العالمية، دار البشير، عمان، الأردن.

٤٥- قصص النبيين (للأطفال)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٤٦- قيمة الأمة الإسلامية بين الأمم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر.

٤٧- كيف ينظر المسلمون إلى الحجاز والجزيرة العربية، دار الاعتصام، القاهرة، مصر.

٤٨- ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، لجنة التأليف والترجمة والنشر، بالقاهرة، مصر.

٤٩- محمد رسول الله ﷺ الرسول الأعظم وصاحب المنّة الكبرى على العالم، ومسؤولية العالم المتمدن المنصف الأدبية والخلقية نحوه، دار عرفات للترجمة والنشر، راي بريلي، الهند.

٥٠- مختارات من أدب العرب، دار الشروق، جدة، السعودية.

٥١- المدخل إلى دراسات الحديث، المجمع الإسلامي العلمي، الهند.

٥٢- المدخل إلى الدراسات القرآنية، المجمع الإسلامي العلمي، الهند.

٥٣- مذكرات سائح في الشرق العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٥٤- المرتضى (سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه)، دار القلم، دمشق، سوريا.

٥٥- المسلمون تجاه الحضارة الغربية، دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.

٥٦- المسلمون في الهند، المجمع الإسلامي العلمي، الهند.

٥٧- المسلمون ودورهم، مكتبة الأمل، الكويت.

٥٨- المسلمون وقضية فلسطين، الدار الكويتية للطباعة والنشر، الكويت.

٥٩- المعهد العالي للدعوة والفكر الإسلامي، دار العلوم لندوة العلماء، الهند.

٦٠- من نفحات القرن الأول، مكتبة الإسلام، لكهنؤ، الهند.

٦١- من نهر كابل إلى نهر اليرموك، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٦٢- موقف العالم الإسلامي تجاه الحضارة الغربية، المجمع الإسلامي العلمي، الهند.

٦٣- النبوة والأنبياء في ضوء القرآن، دار القلم، دمشق، سوريا.

٦٤- النبي الخاتم، المجتمع الإسلامي، الهند.

٦٥- نظرات في الأدب، من منشورات رابطة الأدب الإسلامي العالمية، دار البشير، عمان، الأردن.

٦٦- نفحات الإيمان بين صنعاء وعمان، المجمع الإسلامي العلمي، الهند.

٦٧- واقع العالم الإسلامي وما هو الطريق السديد لمواجهته وإصلاحه، دار عرفات للترجمة والنشر، راي بريلي، الهند.

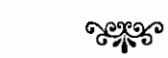

Obeikandl.com

محتويات الكتاب

الموضوع — الصفحة

- تصدير الدكتور عبد القدوس أبو صالح ——— ٥
- **البحث الأول:** أبو الحسن الندوي في سيرته الذاتية، الدكتور محمد رجب البيومي. ——— ٧
- **البحث الثاني:** ركائز الفقه الدعوي عند العلامة أبي الحسن الندوي، الدكتور يوسف القرضاوي ——— ٣٣
- **البحث الثالث:** الشيخ أبو الحسن الندوي والسيرة النبوية، الدكتور عماد الدين خليل. ——— ٤٩
- **البحث الرابع:** قضايا المسلمين في الهند ومساعي الشيخ أبي الحسن في حلها، الأستاذ محمد الرابع الحسني الندوي. ——— ٦٥
- **البحث الخامس:** الشيخ أبو الحسن الندوي وقضايا الأمة العربية، الدكتور عبد الحليم عويس. ——— ٨١
- **البحث السادس:** ملامح قصة الأطفال الموجهة في مجموعة (قصص من التاريخ الإسلامي للأطفال) لأبي الحسن الندوي، الدكتور سعد أبو الرضا. ——— ١٢٧
- **البحث السابع:** سماحة العلامة السيد أبي الحسن علي الحسني الندوي ونماذج من أسلوبه الدعوي المتميز في أدب السياحة، الأستاذ سعيد الأعظمي الندوي. ——— ١٤٣
- **البحث الثامن:** المنهج السياسي لسماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي ودوره في حل قضايا المسلمين في الهند، الأستاذ محمد واضح رشيد الندوي ——— ١٥٣
- **البحث التاسع:** أدب الرحلة في كتابات الشيخ أبي الحسن علي الندوي بين العربية والأردية، الدكتور سمير عبد الحميد إبراهيم. — ١٦٥

obeikandl.com

- **البحث العاشر:** خواطر ولمحات حول منهج العلامة أبي الحسن الندوي في الفكر والعمل، الدكتور محمد كاظم الظواهري. ——— ٢٣٣
- **البحث الحادي عشر:** التربية الإسلامية عند سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي، الدكتور محب الدين أحمد أبو صالح. ——— ٢٥٥
- **البحث الثاني عشر:** جهود أبي الحسن الندوي في الفكر الإسلامي المعاصر، الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحليبي. ——— ٣٤٣
- **البحث الثالث عشر:** منهج التراجم ومعالم التجديد عند الشيخ أبي الحسن الندوي، الدكتور الحسين العربي رحمون. ——— ٤١٧
- **البحث الرابع عشر:** منهج سماحة الشيخ أبي الحسن علي الندوي للدعوة، الدكتور محمد إجتباء الندوي. ——— ٤٤٥
- **البحث الخامس عشر:** السيرة النبوية في أدبيات الشيخ أبي الحسن الندوي، الدكتور محمد حسن الزير. ——— ٤٧٥
- **البحث السادس عشر:** ملامح الأدب الإسلامي في كتابات الشيخ أبي الحسن الندوي مع دراسة تطبيقية على أدب الرحلات، الدكتور عبد القادر بن عيسى باطاهر. ——— ٥٣٧
- **البحث السابع عشر:** أدب الأطفال عند أبي الحسن الندوي، الأستاذ نصر عبد الله سلامة العتوم. ——— ٥٥٣
- **البحث الثامن عشر:** جهود أبي الحسن الندوي في خدمة الأدب الإسلامي، د. عبد الباسط بدر. ——— ٥٩١
- **البحث التاسع عشر:** سيرة الشيخ أبي الحسن الندوي ومؤلفاته، الأستاذ محمد طارق الزبيري. ——— ٦٠٣
- محتويات الكتاب ——— ٦٣١

obeikandl.com

منشورات رابطة الأدب الإسلامي العالمية

١- من الشعر الإسلامي الحديث، لشعراء الرابطة.

٢- نظرات في الأدب، أبو الحسن الندوي.

٣- ديوان «رياحين الجنة» عمر بهاء الدين الأميري.

٤- دليل مكتبة الأدب الإسلامي في العصر الحديث، د. عبد الباسط بدر.

٥- النص الأدبي للأطفال، د. سعد أبو الرضا.

٦- ديوان «البوسنة والهرسك»، مختارات من شعراء الرابطة.

٧- لن أموت سدى «رواية»، الكاتبة جهاد الرجبي (الرواية الفائزة بالجائزة الأولى في مسابقة الرواية).

٨- ديوان «يا إلهي»، محمد التهامي.

٩- يوم الكرة الأرضية «مجموعة قصصية» د. عودة الله القيسي.

١٠- ديوان «مدائن الفجر» د. صابر عبد الدايم.

١١- العائدة «رواية»، سلام أحمد إدريسو الرواية الفائزة بالجائزة الثانية في مسابقة الرواية.

١٢- محكمة الأبرياء «مسرحية شعرية» د. غازي مختار طليمات.

١٣- الواقعية الإسلامية في روايات نجيب الكيلاني، د. حلمي القاعود.

١٤- ديوان «حديث عصري إلى أبي أيوب الأنصاري» د.جابر قميحة.

١٥- ديوان «في ظلال الرضا» ، أحمد محمود مبارك.

١٦- في النقد التطبيقي، د. عماد الدين خليل.

obeikandl.com

١٧- الشيخ أبو الحسن الندوي، دراسات وبحوث، مجموعة من الكتاب.

١٨- القضية الفلسطينية في الشعر الإسلامي المعاصر، حليمة بنت سويد الحمد.

١٩- د. محمد مصطفى هدارة، دراسات وبحوث، مجموعة من الكتاب.

٢٠- معسكر الأرامل «رواية مترجمة عن الأفغانية» تأليف مرال معروف، ترجمة د. ماجدة مخلوف.

٢١- قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم «دراسة أدبية» ، محمد رشدي عبيد.

٢٢- قصص من الأدب الإسلامي «القصص الفائزة في المسابقة الأدبية الأولى للرابطة» .

سلسلة أدب الأطفال:

١- غرد يا شبل الإسلام، شعر، محمود مفلح.

٢- قصص من التاريخ الإسلامي، أبو الحسن الندوي.

٣- تغريد البلابل، شعر يحيى الحاج يحيى.

٤- مذكرات فيل مغرور، شعر قصصي د. حسين علي محمد.

٥- أشجار الشارع أخواتي، شعر، أحمد فضل شبلول.

٦- أشهر الرحلات إلى جزيرة العرب، فوزي خضر.

٧- باقة ياسمين «مجموعة قصصية للأطفال من الأدب التركي» تأليف علي نار، ترجمة شمس الدين درمش.

obeikandl.com

تحت الطبع

١- ديوان «أقباس»، طاهر محمد العتباني.

٢- الشخصية الإسلامية في الرواية المصرية الحديثة، د. كمال سعد خليفة.

٣- بحوث الملتقى الدولي الأول للأدبيات الإسلاميات.

٤- بحوث ندوة تقريب المفاهيم عن الأدب الإسلامي.

٥- الأعمال الفائزة في مسابقة ترجمة الإبداع من آداب الشعوب الإسلامية (ستة كتب).

٦- الأعمال الفائزة في مسابقة الأدبيات الإسلاميات (١٠كتب).

٧- الأعمال الفائزة في مسابقة أدب الأطفال التي أجرتها الرابطة، وهي:

- ٣ مجموعات شعرية.
- ٣ مجموعات قصصية.
- ٣ مسرحيات.

● تطلب من مكاتب رابطة الأدب الإسلامي العالمية:

١ ـ مكتب المملكة العربية السعودية: الرياض ١١٥٣٤ ـ ص. ب ٥٥٤٤٦
هاتف: ٤٦٣٤٣٨٨ ـ ٤٦٢٧٤٨٢ فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦

٢ ـ مكتب الأردن: عمان ١١١٩٢ ـ ص.ب ٩٢٣٠٨٤
هاتف / فاكس: ٥٦٢٠٩٣٥

٣ ـ مكتب مصر: ص. ب ٨١ ـ باب اللوق ـ القاهرة ـ ١١٥١٣
هاتف وفاكس ٧٩٦١٥٠٢

٤ ـ مكتب المغرب: ص. ب ٢٣٨ وجدة ٦٠٠٠١
هاتف / فاكس : ٥٠١٩٢٥